

حلقات نور على الدرب (430) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة مستمعي الكرام من المستمع صالح محارب من مصر يسأل عن تارك الصلاة انه لا يزوج وماذا يفعل بابنته التي اخذها من - 00:00:37

زوجها الذي لا يصلي هل يزوجها دون طلاق؟ يسألان عادة عندهم في الذهاب الى المقابر قبل عيد الاضحى بيوم ينحرون عند هذه القبور عمر من سوريا يسأل عن حديثين الاول رحم الله امرئ جنب نفسه الغيبة وداروا سفهاءكم ويسأل عن معنى المصالحة لله - 00:00:55

لله. كان في السابق لا يصوم ولا يصلي وقد تاب الان فماذا يفعل؟ ويسأل عمن تاب وعنده مظالم للغير فماذا يعمل السائل ميم الف سوداني يسأل عن رفع اليدين اثناء الدعاء وانه يذكر الله عز وجل اثناء حركته وعمله فهل هو اثم في هذا مستمعة؟ تذكر انها صامت ما عليها في شوال بنية - 00:01:15

قضاء ونية صيام الست فهل فعلها صحيح تسأل عن من نسي تكبيرة من تكبيرات الصلاة هل يسجد للسهو؟ وعن معنى الاعمال الصالحة وعن ركعتين بعد المغرب انها تؤنس في القبر فهل هذا صحيح - 00:01:36

ومستمعة تسأل عن الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة واذا صلت وصامت في فترة الحيض ظنا منها انها استحاضة فهل عملها صحيح؟ هذه جملة اسئلة هذه الحلقة تأتي واياكم الى تفصيلاتها - 00:01:51

على بركة الله هذا المستمع صالح محارب من جمهورية مصر العربية من جنوب سيناء. اخونا يسأل ويقول سمعت من العلماء انهم يقولون تارك الصلاة لا يزوج وان تركها بعد زواجه فيجب عليه - 00:02:05

ان ان تتركه زوجته يعني ان تتركه من غير حاجة الى طلاق لان الطلاق للمؤمن فهل هذا الامر صحيح؟ واذا كان كذلك فكيف ازوج ابنتي التي اخذتها من هذا الشخص ولم يطلقها - 00:02:24

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام والشخص - 00:02:43

عندما يتركها فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم لقوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الشرك او الكفر ترك الصلاة وجاءت ادلة كثيرة من القرآن - 00:03:06

ومن السنة دالة انا اهمية الصلاة ولهذا هي اول ما ينظر فيه من عمل الشخص فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر امله

ويقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:03:30](#)

وبناء على ذلك فالشخص عندما يريد ان يتزوج فلا بد من التأكد من كون المرأة اصلي واذا اراد الشخص ان يزوج ابنته فلا بد ان يتأكد من ان الشخص الذي يريد الزواج - [00:03:54](#)

انه يصلي ايضا. لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه وهذا الذي لا يصلي ليس بمرضي في دينه فلا يجوز تزويجه اصلا - [00:04:23](#)

وبالنسبة للمرأة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك فاذا كانت لا تصلي فهذه لا فهذه يعني لا يجوز للانسان ان يتزوجها - [00:04:41](#)

وعندما يحصل الزواج ويراد مثلا فهذا الزواج ليس بصحيح لكن المرجع في ذلك في الحقيقة محكمة البلد التي يوجد فيها كل من الزوج والزوجة ففي الامكان مراجعة المحكمة لتجري ما يلزم شرعا وبالله التوفيق - [00:05:05](#)

احسن الله اليكم يقول عندنا عادة قبل عيد الاضحى بيوم وهو يوم الطواف يسمونه يذهبون الى القبور ويقولون انها صوافة كذا ويدحرون الذبائح هناك عند القبور ويبيتون وتذهب معهم النساء فهل هذا العمل جائز وهل من توجيه لذلك - [00:05:30](#)

اسعدكم الله. الجواب اذا كان هذا الذبح لاصحاب القبور فهو شرك اكبر واذا كان هذا الذبح لله عند هذه القبور فهذا وسيلة من وسائل الشرك لا يجوز للانسان ان يذبح عندها. لا لاصحابها ولا يجوز ايضا ان يذبح لله عند القبور - [00:05:49](#)

ولا يجوز الذهاب لا يجوز الذهاب لا بالنسبة للرجال ولا بالنسبة للنساء الذبائح التي تذبح هذه لا يجوز اكل لحمها ايضا لا يجوز اكل لحمها ايضا وقد يكون هذا السائل في بلاد ليس فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:06:20](#)

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت شحا مطاع وهوى متبع ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العوام على كل شخص - [00:06:49](#)

في نفسه ان يحرص على تجنب هذه الامور لانه مسؤول عن نفسه واذا كان مستطيعا لتغيير المنكر فهو ايضا مسؤول عن تغيير المنكر لكن اذا كان لا يستطيع ان يغير المنكر - [00:07:09](#)

فلا يفعله بنفسه وهكذا من تحت يده مثل زوجته مثل ابنه او بنته وهكذا كل من يستطيع ان يمنعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها المستمع عمر جيم سوري مقيم بالمملكة - [00:07:34](#)

اخونا له عدد من الاسئلة يقول في اول اسئلته ما صحة هذين الحديثين؟ الاول رحم الله امرا غيبية عن نفسه والحديث الثاني يا سفهاءكم الجواب الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - [00:07:55](#)

ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا اوجب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه الاية وجاءت ادلة كثيرة من السنة دالة على تحريم الغيبة تحريم الغيبة ثابت باصول قطعية لا شك فيها - [00:08:21](#)

والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره لان فيه نوع من الناس يحبون ان يسيئوا الى غيرهم بذكر مساوئهم يذكرونها يذكرون هذه المساوئ قد يذكرونها في يعني عند اشخاص يكون لها تأثير - [00:08:54](#)

يكون لذكرها تأثير على اولئك بحيث ان تذكر عند شخص مسؤول مثلا فحينئذ لا يجوز للانسان ان يغتاب اخاه وعندما يغتابه فانه لا بد ان يستبيحه اذا تمكن من ذلك واذا ما تمكن فانه يدعو له ويتصدق عنه - [00:09:25](#)

اما بالنسبة للثاني وهو الانسان الذي مثلا بالنسبة للسفهاء فمن المعلوم ان الانسان له اطوار في حياته وجاءت ادلة دالة على تقرير اصل وهذا الاصل هو ان الشباب شعبة من الجنون - [00:10:00](#)

بمعنى ان الشاب يتصرف تصرفات عشوائية سواء كانت هذه التصرفات العشوائية راجعة الى امور عقلية او الى امور دينية او الى امور مالية او الى امور بدنية او الى امور اخلاقية - [00:10:34](#)

فتجد انه مثلا يشرب الخمر ويكون مسرورا وهذا له تأثير على عقله ولكنه لا يفكر وتجده يبذر المال وتجده يكسب المال من وجوه

محرمة كالسرقة مثلا ولكن لا يكون عنده تصور - 00:11:08

بان هذا العمل حرام وهكذا بالنظر الى اعتدائه على احد من ناحية نفسه فتجده يقدم على ضرب الشخص او على قتله او على قطع عضو من اعضائه او الى ازالة منفعة من منافع بدنه - 00:11:38

تكون حين مباشرة هذا الامر يكون ايضا مسرورا وهكذا بالنظر الى سلوكه الاخلاقي. فقد يعمل اللواط وقد يعمل الزنا ولكن يكون مسرورا في مباشرته لهذه الامور وهكذا بالنظر لامور دينه. فتجد انه لا يصلي - 00:12:03

ولا يصوم مثلا ومع ذلك يكون مسرورا بعدما يطول عمره ويبلغ الحد الذي يتم فيه عقلو حتى اذا بلغ اربعين سنة اذا بلغ اربعين سنة يكون في هذه الحالة فاذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة - 00:12:30

بعد ذلك يرجع الى نفسه ويرجع الى شريطي حياته من هذه الوجوه التي ذكرتها ويندم على ما صدر منه من اعمال ويقول كيف انا اعمل هذه الاعمال فقصي من هذا الكلام كله هو تقرير هذا الاصل وهو ان الانسان له طور يكون - 00:13:00

وهو هذا الاصل متقرر في القرآن وفي السنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما المعنى الحقيقي للمصالحة بالله والمخالصة بالله الجواب يقول الله جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - 00:13:31

قال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع - 00:13:55

الانسان يفصل بينه وبين بعض الاشخاص خلاف قد يكون الخلاف بين الرجل وولده بين الرجل وزوجته بين الرجل وامه بين الاخ واخيه بين الاخ واخته الى غير ذلك. وقد مثلا يكون الخلاف بين الرجل وبين - 00:14:17

اي واحد من الناس ثم ان الناس على طبقات مثلا خلاف بين مثلا شخصين من اهل العلم او خلاف بين شخصين من اهل التجارة او من اهل الزراعة او من اهل الطب او غير ذلك من الوجوه - 00:14:40

والميزان في ذلك ان الشخص اما غالب اما انه ظالم او انه مظلوم او انه ملتبس عليه الامر فاذا كان ظالماً فلا يجوز له ان يقدم على ذلك لا يجوز له ان يقدم على ذلك. واذا كان مظلوماً - 00:14:57

فانه ينطبق عليه قوله في الاية السابقة ومن احسنوا قولاً تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فانت تصالحه بالله جل وعلا بمعناه انك تعمل - 00:15:20

الايات التي دلت على انك تقابل اساءته اليك بالاحسان اليه مقابل اساءته اليك بالاحسان اليك. وبهذا تكون بهذه الطريقة قد صالحتة مصالحة لوجه الله جل وعلا اما اذا اردت ان تخاصمه فكما قال جل وعلا وجزاء سيئة سيئة مثلها - 00:15:42

وقال وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فاذا اردت مخاصمته في الله جل وعلا فانك تأخذ مقدار حقك فقط اذا ظلمك تأخذ مقدار حقك لا تزيد عليه. لان قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر يعني لا تبتدأ - 00:16:19

الاذى مطلقاً ولا ضرار عندما يصدر اضرار من شخص الى بك فانك تأخذ حقك لانك بين مقامين اما ان تعفو عنه واما ان تأخذ نصيبك واما ان تأخذ مقدار حقك - 00:16:46

لكنك لا تزيد على مقدار حقك لان الانسان قد يكون قادراً على اخذ حقه وزيادة لكنه يقتصر على اخذ حقه لعموم الدالة الاستقرائية من القرآن والسنة على ان الانسان لا يجوز له - 00:17:10

ان يأخذ اكثر من حقه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. من اسئلة المستمع ايضا يقول كنت في السابق قبل عشر سنوات لا اصوم ولا اصلي والايام التي كنت اصومها واصليها قليلة كان اصوم يوم او يومين وافطر باقي رمضان - 00:17:34

واصلي يوم او يومين واترك الصلاة سنة او سنتين وانا اعرف في تلك الفترة انها واجبة على كل مسلم وانه سيحاسب على تركها ولي الان اكثر من سنتين والحمد لله تبت توبة نصوحا الى الله وانا نادم على ما فرطت في السابق - 00:17:54

وكل من سألته قال يجب عليك ان تقضي الايام الفائتة من الصيام والصلاة وحجتهم اني كنت تاركا لها كسلاً وليس جحوداً بها. واذا اردت ان اقضيها فهي عشر سنين وصعبة علي. اذ انني اعمل في - 00:18:11

هل من الصباح الى وقت متأخر من الليل؟ فما رأيكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا الجواب سبق بيان ان تارك الصلاة كافر وبناء على ذلك فان الله جل وعلا قال - [00:18:27](#)

في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقال صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

التائب من الذنب كمن لا ذنب له فعليك ان تحسن فيما بينك وبين الله وفيما بينك وبين الناس وفيما بينك وبين نفسك عليك ان تحسن على الوجه الشرعي وتندم تتوب الى الله توبة صادقة - [00:19:04](#)

وتجتهد فيما يقربك الى الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلته يقول اذا تاب الانسان وكان للعباد مظالم عنده وتحري بان يعرف كل انسان ويرد له حقه - [00:19:27](#)

لكن هناك قسم منهم قد رحلوا وقسم توفوا وقسم نسيهم فهل تجزئ الصدقة عنهم ام ماذا نفع الارشدوني جزاكم الله خيرا الجواب الاشخاص الذين تعرفهم وتعرف مقدار حقوقهم التي التي اخذتها منهم - [00:19:42](#)

فانك ترد كل حق الى صاحبه واذا كنت تعرف مقدار الحق ولكنك لا تعرف صاحبه فانك تتصدق به واذا كنت تعرف صاحب الحق ولكنك لا تعرف المقدار. ففي امكانك انك تحتاط - [00:20:02](#)

وتتفاهم معه اما ان يبيحك واما ان تعطيه ما يرضيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ميم الف سوداني سبق لنا ان عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت - [00:20:28](#)

في هذه الحلقة يسأل ويقول هل يجوز رفع اليدين اثناء الدعاء؟ وهل يجوز الدعاء بعد السلام من الصلاة الفريضة؟ جزاكم الله خيرا الجواب بالنسبة لرفع اليدين في الدعاء ليس فيه بأس فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه - [00:20:44](#)

في مواضع متعددة واما بالنسبة للدعاء بعد الصلاة فانك تأتي بالدعاء المشروع الذي يذكر بعد دبر قل لي صلاة وبعد ما تأتي بالدعاء المشروع اذا اردت ان تدعو الله فليس بينك وبين الله احد - [00:21:03](#)

ولهذا لما سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما سئل قيل له كم بين السماء والارض؟ قال دعوة مستجابة فمن فضل الله واحسانه على عباده انه لم يجعل بينه وبين خلقه واسطة - [00:21:30](#)

يبلغونه وانما يدعو الانسان ربه يدعو في الليل يدعو في النهار في اول النهار في وسط النهار في اخر الليل في اخر النهار في اي وقت من الليل في سفره واقامته في مرضه وصحته الى غير ذلك - [00:21:49](#)

وعلى هذا الاساس على الانسان ان يجتهد وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اتوضأ لكي اذكر الله جل وعلا لكن اكون في حركة دائمة اثناء العمل فهل عملي هذا صحيح - [00:22:07](#)

الجواب ان الشخص اذا اراد ان يدعو الله اذا اراد ان يذكر الله لا يذكر الله وقلبه ساه لاه. بل يستحضر عظمة الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم - [00:22:24](#)

هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات اختنا تذكر ان عليها قضاء سبعة ايام افطرتها في رمضان وارادت ان تقضيها في شهر شوال وارادت ان تصوم ستة ايام من شهر شوال فجمعت بين سبعة ايام وستة ايام في نية واحدة - [00:22:42](#)

وصامت ستة ايام نية صوم قضاء وصوم ستة ايام من شوال ثم صامت يوما واحدا بنية القضاء. ثم عندما انتهت من الصيام شكت ان هذا لا يجوز فغيرت نيتها فجعلتها - [00:22:59](#)

القضاء فقط علما بان ذلك حدث قبل سنين عديدة تقول ولا اذكر بالتحديد ذلك جهلا مني انه لا يجوز. هل اعيد الصوم؟ ام ان صومي صحيح؟ احسن الله اليكم الجواب ان الصيام الذي وقع وقع قضاء - [00:23:14](#)

ولا يقع ان صيام الست بانه لا لان صيام الست لها سبب خاص وصيام القضاء له سبب خاص فحينئذ آآ الصيام الذي وقع يكون قضاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا نسي المصلي ان يقول الله اكبر في احد المواضع التي يقال فيها التكبير ثم سجد للسهو -

فهل صلاته صحيحة؟ الجواب سجود السهو يجبر تركه للتكبير نسيانا الا بالنسبة لتكبيره الاحرام فتكبيره الاحرام ركن من اركان الصلاة ومن المعلوم ان اركان الصلاة وشروط الصلاة لا يجبرها سجود - [00:24:01](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما معنى العمل الصالح الوارد مع ذكر امثلة من هذه الاعمال احسن الله اليكم الجواب العمل الصالح كل ما يقرب الى الله جل وعلا - [00:24:21](#)

من الاقوال ومن الاعمال ومن الاعتقادات يعني اعمال القلوب واعمال الجوارح وكذلك عمل اللسان ومن العمل الصالح ايضا الكف اما حرم الله جل وعلا فيكف الانسان اما حرم الله جل وعلا - [00:24:44](#)

امثالاً لله جل وعلا كل هذا من الاعمال الصالحة فاركان الايمان من الاعمال الصالحة واركان الاسلام من الاعمال الصالحة والفروع التي امر الله بها والفروع التي نهى الله جل وعلا عن فعلها يعني حرم فعلها. كل هذه من الاعمال الصالحة. ولهذا قال النبي - [00:25:12](#)

صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق فعلى الانسان ان ينظر عندما يريد الاقدام على امر من الامور - [00:25:41](#)

هل هذا الامر يرضي الله جل وعلا؟ ام انه يغضب الله جل وعلا فاذا كان هذا العمل مرياً لله جل وعلا فهذا هو العمل الصالح. واذا كان مغضباً لله جل وعلا فتركه من العمل - [00:26:01](#)

والصالح وعلى وعلى هذا الاساس فكل مسألة فكل اصل من اصول الشريعة او كل فرع من فروع الشريعة سواء كان مأموراً به او منهيًا عنه في حالة ترك في حالة امتثال الترك - [00:26:20](#)

حينئذ كل هذا من الاعمال الصالحة ويدخل في ذلك ايضا باب التطوعات يعني باب المسنونات وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول سمعت انه من صلى بعد سنة المغرب ركعتين فانها تؤنسه في القبر هل هذا صحيح؟ وهل يجوز التنفل بعد سنة المغرب - [00:26:38](#)

الجواب باب التطوع واسع. فعندما يريد الشخص ان يتطوع ضحى او ان يتطوع بين الظهر والعصر. او ان يتطوع بين المغرب والعشاء او بعد صلاة العشاء. فباب التطوع واسع. وعلى الانسان ان يكثر منه بقدر استطاعته - [00:27:00](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟ ارجو توضيح ذلك ليتضح لنا الامر - [00:27:20](#)

الجواب بينهما فروق ثلاثة. الفرق الاول ان دم الحيض يميل الى السواد ودم الاستحاضة احمر والثاني الندم الحيض سخين ودم الاستحاضة خفيف والثالث ان دم الحيض رائحته كريهة ودم الاستحاضة ليست له رائحة. هذه هي الفروق بين دم الحيض -

[00:27:34](#)

وبين دم الاستحاضة. وبناء على هذه الفروق فان بينهما فروق من ناحية الحكم. ولهذا الاستحاضة لا تمنعوا من الصيام ولا من الصلاة ولا من الجماع بخلاف الحيض وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يتفرع من سؤالها هذا - [00:28:01](#)

السؤال تقول هل اذا صامت المرأة او صلت وهي في فترة حيض ظنا منها ان هذا الدم دم استحاضة. هل يعتبر صيامها وصلاتها باطلة؟ وهل تأثم على فعلها هذا اذا كان الجواب اذا كان الدم حيضاً فليس عليها صلاة - [00:28:21](#)

وصلاتها التي صلتها لاغية لا ليس لها حكم شرعي يعني ليست بصحيحة واما بالنظر للصيام فاذا كان الدم دم حيض فلا يصح منها الصيام وعليها ان تقضي الايام التي اقامتها وهي حائض - [00:28:39](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:28:57](#)

شكر الله لفضيلته شكراً لكم انتم يا مستمعي الكرام. نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة حتى ذلك الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:12](#)